



الكتاب في اللغة العربية

الصرف والبغين

تصنيف الفقير إلى الله

سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعُيُونِيّ

الأستاذ الدكتور في قسم النحو والصرف وفقه اللغة

في كلية اللغة العربية

في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الطبعة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى آلِهِ
وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، **أَمَّا بَعْدُ:**

فَهَذِهِ الطَّبْعَةُ الثَّانِيَةُ لِكِتَابِ: الصَّرْفِ الصَّغِيرِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَتَّى يَتَلَخَّ الْحَمْدُ مُنْتَهَاهُ.
وَأَشْكُرُ كُلَّ مَنْ أَمَدَّنِي بِمَلُحُوظَاتٍ عَلَى الطَّبْعَةِ الْأُولَى، وَأُمِّلُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ
الطَّبْعَةُ أَحْسَنَ مِنْهَا، فَقَدْ أَصْلَحْتُ فِيهَا أخطاءَ طِبَاعِيَّةً، وَعَدَّلْتُ بَعْضَ الْعِبَارَاتِ لِتَكُونَ
أَوْضَحَ وَأَصَحَّ، وَقَدَّمْتُ الْمِيزَانَ الصَّرْفِيَّ عَلَى الْأَبْنِيَّةِ.
وَاللَّهُ أَسْأَلُ - وَهُوَ أَهْلُ الدُّعَاءِ وَالْإِجَابَةِ - أَنْ يَكْتُبَ لَهُ الْبَرَكَاتِ وَالْقَبُولَ.

أ.د. سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعُيُونِيُّ

الرياض، عَمَّرَهَا اللَّهُ بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ

١٠ ربيع الآخر ١٤٤١



الدِّيَابِجَةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، أَمَّا بَعْدُ:

فَهَذَا مَثْنُ (الصَّرْفِ الصَّغِيرِ)، صَنَّفْتُهُ لِلْمُبْتَدِئِينَ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ، وَحَرَصْتُ عَلَى
حُسْنِ تَرْتِيلِهِ، وَوُضُوحِ عِبَارَتِهِ، وَسُهُولَةِ مَضْمُونِهِ.

وَأَسْأَلُ اللَّهَ - رَبَّ هَذِهِ الْبَيْتَةِ الَّتِي عَظَّمَهَا - أَنْ يُلْقِي فِيهِ الْبَرَكَاتِ وَالنَّفْعَ.

أ.د. سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعُيُونِيُّ

مكة

زادها الله تشريفاً وتعظيماً

١٤٣٨/٧/١٢



إِجَازَةٌ

بِرَوَايَةِ كِتَابِ (الصَّرْفِ الصَّغِيرِ)

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، أَمَّا بَعْدُ:

فَقَدْ أَجَزْتُ الْأَخ:

أَنْ يَرْوِيَ عَنِّي كِتَابِي: **الصَّرْفُ الصَّغِيرُ**.

فَقَدْ حَفِظَ مَتْنَهُ، وَاسْتَمَعَ إِلَى شَرْحِي عَلَيْهِ (وَقَرَأَ شَرْحِي عَلَيْهِ)، وَأَحْتَتُهُ عَلَى شَرْحِهِ لِمَنْ يَطْلُبُ ذَلِكَ مِنْهُ.

وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُوفِّقَهُ لِكُلِّ خَيْرٍ، وَأَنْ يَنْفَعَهُ بِهِ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَأَحْتَتُهُ عَلَى الْجَدِّ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ النَّافِعِ، وَالْحِرْصِ عَلَى نَشْرِهِ وَتَعْلِيمِهِ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَمُرِيُّ

التوقيع

ختم الإجازة

المكان

التاريخ

تَعْرِيفُ عِلْمِ الصَّرْفِ

اعْلَمْ - وَفَقَنِي اللهُ وَإِيَّاكَ - أَنَّ الصَّرْفَ يَدْرُسُ بِنِيَّةِ الْكَلِمَةِ، وَطَرِيقَةَ صِيَاغَتِهَا، وَمَا يُصَيِّبُهَا مِنْ زِيَادَةٍ أَوْ حَذْفٍ أَوْ قَلْبٍ أَوْ تَقْدِيمٍ.

فَالنَّحْوُ يَدْرُسُ آخِرَ الْكَلِمَةِ مِنْ حَيْثُ الْإِعْرَابُ وَالْبِنَاءُ، وَالصَّرْفُ يَدْرُسُ بِنِيَّةِ الْكَلِمَةِ.

مَوْضُوعُ عِلْمِ الصَّرْفِ

عِلْمُ الصَّرْفِ يَدْرُسُ نَوْعَيْنِ مِنَ الْكَلِمَاتِ فَقَطْ، وَهُمَا:

١ - الْأَسْمَاءُ الْعَرَبِيَّةُ الْمُعْرَبَةُ.

٢ - وَالْأَفْعَالُ الْمُتَصَرِّفَةُ.

وَعَلَيْهِ لَا تَدْخُلُ أَحْكَامُ الصَّرْفِ عَلَى:

- الْحُرُوفِ، ك: حُرُوفِ الْجَرِّ، وَحُرُوفِ الْجَزْمِ، وَحُرُوفِ النَّصْبِ.

- وَالْأَسْمَاءُ الْأَعْجَمِيَّةُ، ك: إِبْرَاهِيمَ، وَإِسْتَبْرَقٍ.

- وَالْأَسْمَاءُ الْمَبْنِيَّةُ، ك: الضَّمَايِرِ، وَأَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ، وَأَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ.

- وَالْأَفْعَالُ الْجَامِدَةُ، ك: نَعَمْ، وَبِئْسَ، وَلَيْسَ، وَعَسَى.

فَهَذِهِ لَا تُوزَنُ، وَلَا تَدْخُلُهَا أَحْكَامُ الصَّرْفِ.



أقسام علم الصرف، وترتيبه

الصرف خمسة أقسام:

١- الميزان الصرفي.

وهو من أهم أبواب الصرف؛ لأنه يطبق على كل الكلمات التي تقبل التصريف.

٢- وأبنية الأسماء والأفعال المجردة والمزيدة.

وهذا القسم هو قاعدة الصرف التي يجب حفظها.

٣- وتصريف الأفعال.

وفيه الأحكام الصرفية الخاصة بالفعل.

٤- وتصريف الأسماء.

وفيه الأحكام الصرفية الخاصة بالاسم.

٥- والتصريف المشترك.

وفيه الأحكام الصرفية المشتركة بين الفعل والاسم، ومنها باب (الإبدال والإغلال)، الذي هو خلاصة علم الصرف، ولا يكون أحد صرفيًا حتى يتقنه.

وسوف أذكر هذه الأقسام قسمًا قسمًا إن شاء الله تعالى.



وَأَمَّا الْحُرُوفُ الْمَزِيدَةُ فَلَهَا حَالَتَانِ:

- **إِنْ كَانَتْ نَاشِئَةً مِنْ تَكَرِيرِ حَرْفٍ أَصْلِيٍّ**، فَتُوزَنُ بِتَكَرِيرِ مَا يُقَابِلُهَا مِنْ أَحْرَفِ الْمِيزَانِ، فَ(عَلَّمَ) فَعَّلَ، وَ(رُكِّعَ) فُعِّلَ، وَ(عُثِّلَ) فُعِّلَ، وَ(مَرْمَرِسْتُ) فَعَفَعِلْتُ.

- **وَإِنْ كَانَتْ نَاشِئَةً مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ** - الْمَجْمُوعَةِ فِي لَفْظِ (سَأَلْتُمُونِيهَا) - فَتُوزَنُ بِذِكْرِهَا بِلَفْظِهَا فِي الْمِيزَانِ، فَ(أَخْرَجَ) أَفْعَلَ، وَ(اجْتَمَعَ) افْتَعَلَ، وَ(مُخْرِجٌ) مُفْعِلٌ، وَ(اسْتَخْرَجَ) اسْتَفْعَلَ، وَ(مَشْرُوبٌ) مَفْعُولٌ.



القسم الثاني أَبْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ الْمُجَرَّدَةِ وَالْمَزِيدَةِ

فِي هَذَا الْقِسْمِ حَضَرُ لَابْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ الْمُجَرَّدَةِ وَالْمَزِيدَةِ، وَهُوَ قَاعِدَةُ الصَّرْفِ الَّتِي يَجِبُ حِفْظُهَا قَبْلَ التَّعَمُّقِ فِيهِ.

فَالْفِعْلُ وَالِاسْمُ - مِنْ حَيْثُ التَّجَرُّدُ وَالزِّيَادَةُ - يَنْقَسِمَانِ إِلَى مُجَرَّدٍ وَمَزِيدٍ.

فَالْمُجَرَّدُ: هُوَ مَا كَانَتْ كُلُّ حُرُوفِهِ أَصْلِيَّةً.

وَالْمَزِيدُ: هُوَ مَا كَانَ فِيهِ حَرْفٌ زَائِدٌ أَوْ أَكْثَرُ.

وَفِي هَذَا الْقِسْمِ بَابَانِ:

الْبَابُ الْأَوَّلُ: أَبْنِيَةُ الْأَفْعَالِ الْمُجَرَّدَةِ وَالْمَزِيدَةِ.

الْبَابُ الثَّانِي: أَبْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ الْمُجَرَّدَةِ وَالْمَزِيدَةِ.



البَابُ الْأَوَّلُ أَبْنِيَةُ الْأَفْعَالِ الْمُجَرَّدَةِ وَالْمَزِيدَةِ

لِلْفِعْلِ:

- (١٩) تِسْعَةُ عَشَرَ بِنَاءً.

- (٤) أَرْبَعَةُ لِلْفِعْلِ الْمُجَرَّدِ.

- و(١٥) خَمْسَةُ عَشَرَ لِلْفِعْلِ الْمَزِيدِ.

وَتَفْصِيلُ ذَلِكَ: أَنَّ الْفِعْلَ - مِنْ حَيْثُ التَّجَرُّدُ وَالزِّيَادَةُ - نَوْعَانِ:

النَّوعُ الْأَوَّلُ: الْفِعْلُ الْمَجْرَدُ، وَهُوَ قِسْمَانِ:

القِسْمُ الْأَوَّلُ: الْمُجَرَّدُ الثَّلَاثِيُّ، وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَبْنِيَةٍ، وَهِيَ:

١- (فَعَلَ)، وَهُوَ الْأَكْثَرُ، وَلَهُ ثَلَاثَةُ مُضَارَعَاتٍ، وَهِيَ:

أ- فَعَلَ يَفْعُلُ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ، نَحْوُ: نَصَرَ يَنْصُرُ.

ب- فَعَلَ يَفْعِلُ، وَهُوَ كَثِيرٌ، نَحْوُ: ضَرَبَ يَضْرِبُ.

ج- فَعَلَ يَفْعَلُ، وَهُوَ قَلِيلٌ، نَحْوُ: ذَهَبَ يَذْهَبُ.

٢- و(فَعِلَ)، وَلَهُ مُضَارَعَانِ، وَهُمَا:

أ- فَعِلَ يَفْعِلُ، وَهُوَ الْأَغْلَبُ، نَحْوُ: فَرِحَ يَفْرَحُ.

ب- فَعِلَ يَفْعِلُ، وَهُوَ قَلِيلٌ، نَحْوُ: حَسِبَ يَحْسِبُ.

٣- و (فَعَلَ)، وَلَهُ مُضَارِعٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ (فَعُلَ يَفْعُلُ)، نَحْوُ: كَرَّمَ يَكْرُمُ.

وَالْقِسْمُ الثَّانِي مِنَ الْمُجَرَّدِ: الْمُجَرَّدُ الرَّبَاعِيُّ، وَلَهُ بَنَاءٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ (فَعَّلَلْ)، نَحْوُ: دَخَرَ، وَزَلَزَل.

وَالنَّوْعُ الثَّانِي مِنَ الْفِعْلِ: الْفِعْلُ الْمَزِيدُ، وَهُوَ خَمْسَةُ أَقْسَامٍ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الثَّلَاثِيُّ الْمَزِيدُ بِحَرْفٍ، وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَبْنِيَةٍ، وَهِيَ:

أ- أَفْعَلَ، نَحْوُ: أَخْرَجَ.

ب- وَفَعَّلَ، نَحْوُ: خَرَجَ.

ج- وَفَاعَلَ، نَحْوُ: سَافَرَ.

وَالْقِسْمُ الثَّانِي: الثَّلَاثِيُّ الْمَزِيدُ بِحَرْفَيْنِ، وَلَهُ خَمْسَةُ أَبْنِيَةٍ، وَهِيَ:

أ- انْفَعَلَ، نَحْوُ: انْكَسَرَ.

ب- افْتَعَلَ، نَحْوُ: اعْتَذَرَ.

ج- تَفَاعَلَ، نَحْوُ: تَعَالَمَ.

د- تَفَعَّلَ، نَحْوُ: تَعَلَّمَ.

هـ- افْعَلَّ، نَحْوُ: احْمَرَّ.

وَالْقِسْمُ الثَّلَاثِيُّ: الثَّلَاثِيُّ الْمَزِيدُ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، وَلَهُ أَرْبَعَةُ أَبْنِيَةٍ، وَهِيَ:

أ- اسْتَفْعَلَ، نَحْوُ: اسْتَغْفَرَ.

ب- افْعُوْعَلَ، نَحْوُ: احْشَوْشَنَ.

ج- افعالٌ، نحو: احمارٌ.

د- افعولٌ، نحو: اعلوَّطَ.

وَالْقِسْمُ الرَّابِعُ: الرَّبَاعِيُّ الْمَزِيدُ بِحَرْفٍ، وَلَهُ بِنَاءٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ (تَفَعَّلَ)، نَحْوُ: تَزَلَّزَلْ.

وَالْقِسْمُ الْخَامِسُ: الرَّبَاعِيُّ الْمَزِيدُ بِحَرْفَيْنِ، وَلَهُ بِنَاءَانِ، وَهُمَا:

أ- افْعَنْلَلْ، نحو: احرَنْجَمْ.

ب- افْعَلَلْ، نحو: اطمأَنَّ.



الباب الثاني أبنية الأسماء المجردة والمزيدة

لِلإِسْمِ الْمُجَرَّدِ:

- (١٩) تَسْعَةُ عَشَرَ بِنَاءً.

- (١٠) عَشْرَةُ أَبْنِيَةٍ لِلثَّلَاثِيِّ.

- و(٥) خَمْسَةُ أَبْنِيَةٍ لِلرُّبَاعِيِّ.

- و(٤) أَرْبَعَةُ أَبْنِيَةٍ لِلخُمَاسِيِّ.

وَأَمَّا الْإِسْمُ الْمَزِيدُ فَأَبْنِيَّتُهُ كَثِيرَةٌ جِدًّا.

وَتَفْصِيلُ ذَلِكَ: أَنَّ الْإِسْمَ - مِنْ حَيْثُ التَّجَرُّدُ وَالزِّيَادَةُ - نَوْعَانِ:

النَّوْعُ الْأَوَّلُ: الْإِسْمُ الْمُجَرَّدُ، وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ، وَهِيَ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الْمُجَرَّدُ الثَّلَاثِيُّ، وَلَهُ عَشْرَةُ أَبْنِيَةٍ، وَهِيَ:

١- فَعْلٌ، مِثَالُهُ: سَهْلٌ.

٢- فَعْلٌ، مِثَالُهُ: حَسَنٌ.

٣- فَعْلٌ، مِثَالُهُ: عَضُدٌ.

٤- فَعِلٌ، مِثَالُهُ: كَتِفٌ.

٥- فُعْلٌ، مِثَالُهُ: حُلُوٌ.

٦- فَعَلَ، مِثَالُهُ: عَمَرَ.

٧- فُعِلَ، مِثَالُهُ: عُنُقَ.

٨- فَعِلَ، مِثَالُهُ: حَمَلَ.

٩- فَعِلَ، مِثَالُهُ: عَنَبَ.

١٠- فَعِلَ، مِثَالُهُ: إِبِلَ.

وَالْقِسْمُ الثَّانِي: الْمُجَرَّدُ الرَّبَاعِيُّ، وَلَهُ خَمْسَةُ أَبْنِيَةٍ، وَهِيَ:

١- فَعَّلَ، مِثَالُهُ: جَعَفَرَ.

٢- فُعِّلَ، مِثَالُهُ: بُرِّقَ.

٣- فَعِّلَ، مِثَالُهُ: زَبَرَجَ.

٤- فَعِّلَ، مِثَالُهُ: دَرَهَمَ.

٥- فَعَّلَ، مِثَالُهُ: هَزَبَرَ.

وَالْقِسْمُ الثَّالِثُ: الْمُجَرَّدُ الْخَمَاسِيُّ، وَلَهُ أَرْبَعَةُ أَبْنِيَةٍ، وَهِيَ:

١- فَعَّلَّ، مِثَالُهُ: فَرَزَدَقَ.

٢- فُعِّلِّلَ، مِثَالُهُ: جَحْمَرِشَ.

٣- فَعَّلَّ، مِثَالُهُ: خَزَعِيلَ.

٤- فَعَّلَّ، مِثَالُهُ: قَرَطْعَبَ.

وَالنَّوْعُ الثَّانِي مِنَ الْإِسْمِ: الْإِسْمُ الْمَزِيدُ، وَأَبْنِيَّتُهُ كَثِيرَةٌ جِدًّا، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ،

وهي:

- ١ - المَزِيدُ بِحَرْفٍ، مِثَالُهُ: كَاتِبٌ، وَزَلْزَالٌ، وَعَنْدَلِيبٌ.
- ٢ - المَزِيدُ بِحَرْفَيْنِ، مِثَالُهُ: مَكْتُوبٌ، وَمُتَزَلِّزٌ.
- ٣ - المَزِيدُ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، مِثَالُهُ: مُسْتَكْتَبٌ، وَاطْمِئْنَانٌ.
- ٤ - المَزِيدُ بِأَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ، مِثَالُهُ: اسْتِكْتَابٌ.

خُلاصَةٌ:

ظَهَرَ مِمَّا سَبَقَ أَنَّ:

- أَقَلَّ الْفِعْلِ الْمُجَرَّدِ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ، وَأَكْثَرُهُ أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ.
- وَأَقَلَّ الْفِعْلِ الْمَزِيدِ أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ، وَأَكْثَرُهُ سِتَّةُ أَحْرَفٍ.
- وَأَقَلَّ الْإِسْمِ الْمُجَرَّدِ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ، وَأَكْثَرُهُ خَمْسَةُ أَحْرَفٍ.
- وَأَقَلَّ الْإِسْمِ الْمَزِيدِ أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ، وَأَكْثَرُهُ سَبْعَةُ أَحْرَفٍ.



القسم الثالث تصريف الأفعال

في هذا القسم ندرس خمسة تقسيمات صرفية للفعل:

- مِنْ حَيْثُ الصِّيغَةُ إِلَى مَاضٍ وَمُضَارِعٍ وَأَمْرٍ.
- وَمِنْ حَيْثُ الصَّحَّةُ وَالِاعْتِلَالُ إِلَى صَحِيحٍ وَمُعْتَلٍّ.
- وَمِنْ حَيْثُ التَّصَرُّفُ وَالْجُمُودُ إِلَى مُتَصَرِّفٍ وَجَامِدٍ.
- وَمِنْ حَيْثُ الزُّرُومُ وَالتَّعَدِّي إِلَى لَازِمٍ وَمُتَعَدٍّ.
- وَمِنْ حَيْثُ ذِكْرُ الْفَاعِلِ إِلَى مَبْنِيٍّ لِلْمَعْلُومِ وَمَبْنِيٍّ لِلْمَجْهُولِ.

تقسيم الفعل - مِنْ حَيْثُ الصِّيغَةُ - إِلَى: مَاضٍ وَمُضَارِعٍ وَأَمْرٍ

الفعل - مِنْ حَيْثُ الصِّيغَةُ - يَنْقَسِمُ ثَلَاثَةً أَقْسَامٍ:

الأول: الفعل الماضي، وزمائه: الماضي في الأكثر، كـ (سَافَرْتُ أُمْسَ)، وَالِاسْتِقْبَالُ بقرينة، نحو: ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾.

وَيُصَاغُ عَلَى تِسْعَةِ عَشَرَ بِنَاءً سَبَقَ بَيَانُهَا فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ.

والثاني: الفعل المضارع، وزمائه - بِحَسَبِ الْمَعْنَى وَالْقَرَائِنِ -: الْحَالُ

كَ(أَحْبَبَ)، وَالِاسْتِقْبَالَ كَ(أَنَا أَذْهَبُ إِلَيْهِ وَأُخْبِرُهُ)، وَالْمُضِيَّ كَ(لَمْ يَذْهَبَ).

وَيُصَاغُ مِنَ الْفِعْلِ الْمَاضِي بِزِيَادَةِ حَرْفٍ مِنْ أَحْرَفِ الْمُضَارَعَةِ (أَنْتِ) قَبْلَ أَوَّلِهِ، نَحْوُ: (أَذْهَبُ، وَنَذْهَبُ، وَيَذْهَبُ، وَتَذْهَبُ) مِنْ (ذَهَبَ).

وَالثَّالِثُ: فِعْلُ الْأَمْرِ، وَزَمَانُهُ الْإِسْتِقْبَالُ، كَ(أَذْهَبُ).

وَيُصَاغُ مِنَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ بِحَذْفِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ، كَ(دَخِرَج) مِنْ (يُدْخِرُجُ)، فَإِنْ كَانَ أَوَّلُهُ - بَعْدَ حَذْفِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ - سَاكِئًا وَضَعْنَا قَبْلَهُ هَمْزَةً وَصَلٍ، كَ(أَذْهَبَ) مِنْ (يَذْهَبُ).

تَقْسِيمُ الْفِعْلِ - مِنْ حَيْثُ الصَّحَّةُ وَالِاعْتِلَالُ - إِلَى: صَحِيحٍ وَمُعْتَلٍّ

الْفِعْلُ - مِنْ حَيْثُ الصَّحَّةُ وَالِاعْتِلَالُ - يُنْقَسِمُ تَسْعَةً أَقْسَامٍ:

الصَّحِيحُ، وَهُوَ الْخَالِي مِنْ أَحْرَفِ الْعِلَّةِ، نَحْوُ: (رَكَعَ، وَسَجَدَ).

وَالْمُعْتَلُّ، وَهُوَ مَا فِيهِ حَرْفُ عِلَّةٍ، نَحْوُ: (وَقَفَ، وَقَالَ، وَسَعَى).

وَالسَّالِمُ، وَهُوَ الْخَالِي مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ وَالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ، نَحْوُ: (دَخَلَ، وَدَخِرَجَ).

وَالْمَهْمُوزُ، وَهُوَ مَا فِيهِ هَمْزَةٌ، نَحْوُ: (أَمَرَ، وَسَأَلَ، وَقَرَأَ).

وَالْمُضَعَّفُ، وَهُوَ نَوْعَانِ:

١ - مُضَعَّفُ الثَّلَاثِيِّ، وَهُوَ: مَا كَانَتْ عَيْنُهُ وَلَاؤُهُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، نَحْوُ: (مَدَّ، وَأَزَّ،

وَوَدَّ).

٢- وَمُضَعَّفُ الرُّبَاعِيِّ، وَهُوَ: مَا كَانَتْ فَاؤُهُ وَلَا مُهُ الْأُولَى مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، وَعَيْنُهُ وَلَا مُهُ الثَّانِيَّةُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، نَحْوُ: (زَلْزَل، وَوَسَّوَسَ).

وَالْمِثَالُ، وَهُوَ: مَا كَانَتْ فَاؤُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ، نَحْوُ: (وَقَفَ، وَيَيْسَ).

وَالْأَجُوفُ، وَهُوَ: مَا كَانَتْ عَيْنُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ، نَحْوُ: (قَالَ، وَبَاعَ، وَانْقَادَ).

وَالنَّاقِصُ، وَهُوَ: مَا كَانَتْ لَامُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ، نَحْوُ: (دَعَا، وَهَدَى، وَرَضِيَ، وَاهْتَدَى).

وَاللَّفِيفُ، وَهُوَ مَا كَانَ فِيهِ حَرْفَا عِلَّةٍ، وَهُوَ نَوَعَانِ:

١- اللَّفِيفُ الْمَفْرُوقُ، وَهُوَ مَا فِيهِ حَرْفَا عِلَّةٍ بَيْنَهُمَا حَرْفٌ صَحِيحٌ، نَحْوُ: (وَفَى، وَوَقَى، وَوَلَّى).

٢- وَاللَّفِيفُ الْمَقْرُونُ، وَهُوَ مَا فِيهِ حَرْفَا عِلَّةٍ مُتَجَاوِرَانِ، نَحْوُ: (هَوَى، وَهَوَى، وَحَيَّى).

تَقْسِيمُ الْفِعْلِ - مِنْ حَيْثُ التَّصَرُّفُ وَالْجُمُودُ - إِلَى: مُتَصَرِّفٍ وَجَامِدٍ

الْفِعْلُ - مِنْ حَيْثُ التَّصَرُّفُ وَالْجُمُودُ - يَنْقَسِمُ ثَلَاثَةً أَقْسَامٍ:

التَّامُّ التَّصَرُّفِ، وَهُوَ مَا أَتَتْ مِنْهُ صُورَةُ الْفِعْلِ الثَّلَاثُ: الْمَاضِي وَالْمُضَارِعُ وَالْأَمْرُ، وَهُوَ أَكْثَرُ الْأَفْعَالِ، نَحْوُ: (ذَهَبَ، يَذْهَبُ، اذْهَبْ).

وَالنَّاقِصُ التَّصَرُّفُ، وَهُوَ مَا أَتَتْ مِنْهُ صُورَتَانِ فَقَطْ، وَهُوَ نَوْعَانِ:

- ١ - مَا أَتَى مِنْهُ مَاضٍ وَمُضَارِعٌ، دُونَ الْأَمْرِ، نَحْوُ: (كَادَ يَكَادُ).
 - ٢ - وَمَا أَتَى مِنْهُ مُضَارِعٌ وَأَمْرٌ، دُونَ الْمَاضِي، وَهُمَا فِعْلَانِ، (يَدْعُ، دَع)، وَ(يَذَرُ، ذَر).
- وَالْجَامِدُ**، وَهُوَ مَا أَتَتْ مِنْهُ صُورَةٌ وَاحِدَةٌ، وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ:

- ١ - مَا جَمَدَ عَلَى صُورَةِ الْمَاضِي، نَحْوُ: (لَيْسَ).
- ٢ - وَمَا جَمَدَ عَلَى صُورَةِ الْمُضَارِعِ، نَحْوُ: (يَهِيْطُ).
- ٣ - وَمَا جَمَدَ عَلَى صُورَةِ الْأَمْرِ، نَحْوُ: (هَاتِ).

تَقْسِيمُ الْفِعْلِ - مِنْ حَيْثُ اللَّزُومُ وَالتَّعَدِّي - إِلَى: لَازِمٌ وَمُتَعَدٍّ

الْفِعْلُ - مِنْ حَيْثُ اللَّزُومُ وَالتَّعَدِّي - يُنْقَسِمُ قِسْمَيْنِ:

- اللَّازِمُ**، وَهُوَ الَّذِي يَرْفَعُ فَاعِلًا، وَلَا يَنْصِبُ مَفْعُولًا بِهِ، نَحْوُ: (قَعَدَ زَيْدٌ وَقَامَ).
- وَالْمُتَعَدِّي**، وَهُوَ الَّذِي يَرْفَعُ فَاعِلًا وَيَنْصِبُ مَفْعُولًا بِهِ، نَحْوُ: (سَمِعَ زَيْدُ الْقُرْآنَ، وَقَرَأَهُ وَحَفِظَهُ).

وَضَابِطُهُمَا: الْإِتِّصَالُ بِهِمَا الْغَائِبِ، فَالْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي يَتَّصِلُ بِهِمَا، نَحْوُ: (سَمِعَهُ)، وَاللَّازِمُ لَا يَتَّصِلُ بِهِمَا، فَلَا يُقَالُ (قَعَدَهُ).

تقسيمُ الفعل - من حيثُ ذكرُ الفاعلِ - إلى: مَبْنِيٍّ لِلْمَعْلُومِ وَمَبْنِيٍّ لِلْمَجْهُولِ

الفعلُ - من حيثُ ذكرُ الفاعلِ وعَدَمُ ذكرِه - **يُنْقَسِمُ قِسْمَيْنِ**:

الْمَبْنِيَّ لِلْمَعْلُومِ، وهو ما ذُكِرَ فاعِلُهُ، نَحْوُ: **(حَفِظَ مُحَمَّدٌ الْقُرْآنَ)**.

وَالْمَبْنِيَّ لِلْمَجْهُولِ، وهو ما لَمْ يُذَكَّرْ فاعِلُهُ، وَأُنِيبَ عَنْهُ غَيْرُهُ، نَحْوُ: **(حَفِظَ)** القرآن).

وَالَّذِي يُنُوبُ عَنِ الْفَاعِلِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ:

١ - الْمَفْعُولُ بِهِ، وَلَا يُنُوبُ غَيْرُهُ مَعَ وُجُودِهِ، نَحْوُ: ﴿وَقَضَى **الْأَمْرُ**﴾.

٢ - وَالْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ، نَحْوُ: (جَلَسَ **جُلُوسٌ** طَوِيلٌ).

٣ - وَظَرْفُ الزَّمَانِ أَوْ ظَرْفُ الْمَكَانِ، نَحْوُ: (جَلَسَ **الْيَوْمَ**).

٤ - وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ، نَحْوُ: (جَلَسَ **فِي الْبَيْتِ**).

وَيُنْبِئُ الْمَاضِي لِلْمَجْهُولِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، نَحْوُ: (حَفِظَ)، وَيُنْبِئُ

الْمُضَارِعُ لِلْمَجْهُولِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، نَحْوُ: (يُحَفِظُ).



القسم الرابع تصريف الأسماء

في هذا القسم ندرس موضوعاتٍ وتقسيماتٍ صرفيةٍ للاسم، وهي ستة:

- تقسيم الاسم إلى صحيح ومُعْتَل.
- وتقسيم الاسم إلى مذكر ومؤنث.
- وتقسيم الاسم إلى مفرد ومثنى وجمع.
- وتقسيم الاسم إلى جامد ومشتق.
- والتّصغير.
- والنّسب.

تقسيم الاسم - من حيث صحّة آخره واعتلاله - إلى:
صحيح وشبه صحيح ومقصور ومنقوص وممدود

الاسم - من حيث صحّة آخره واعتلاله - ينقسم خمسة أقسام:

المقصور، وهو اسمٌ مُعَرَّبٌ مَخْتُومٌ بِأَلِفٍ لازِمةٍ، نَحْوُ: (العَصَا، والمَسْعَى، والمُسْتَشْفَى).

والمُنْقُوص، وهو اسمٌ مُعَرَّبٌ مَخْتُومٌ بِيَاءٍ لازِمةٍ قَبْلَهَا كَسْرَةٌ، نَحْوُ: (القَاضِي،

وَالْمُهْتَدِي).

وَالْمَمْدُودُ، وَهُوَ اسْمٌ مُعْرَبٌ مَخْتُومٌ بِهَمْزَةٍ قَبْلَهَا أَلِفٌ زَائِدَةٌ، نَحْوُ: (ابْتِدَاءٍ، وَحَمْرَاءَ).

وَالشَّيْءُ بِالصَّحِيحِ، وَهُوَ اسْمٌ مُعْرَبٌ مَخْتُومٌ بِيَاءٍ أَوْ وَاوٍ قَبْلَهُمَا سُكُونٌ، نَحْوُ: (ظَبْيٍ، وَدَلْوٍ).

وَالصَّحِيحُ، وَهُوَ سِوَى مَا سَبَقَ، نَحْوُ: (رَجُلٍ، وَجُزْءٍ، وَمَسْعَاةٍ، وَقَارِئَةٍ، وَقَاضِيَةٍ).

تَقْسِيمُ الْأَسْمِ - مِنْ حَيْثُ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ - إِلَى: مُذَكَّرٍ وَمُؤَنَّثٍ

الاسم - مِنْ حَيْثُ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ - يَنْقَسِمُ إِلَى مُذَكَّرٍ وَمُؤَنَّثٍ.

وَيُمَيِّزُ الْمُذَكَّرُ عَنِ الْمُؤَنَّثِ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً، كَالضَّمِيرِ، وَاسْمِ الْإِشَارَةِ، وَالتَّصْغِيرِ، وَالتَّعْتِ. نَحْوُ: (هُوَ زَيْدُ الْعَالَمِ، وَهِيَ هِنْدُ الْعَالِمَةِ).

فَالِاسْمُ الْمُذَكَّرُ هُوَ مَا كَانَ مُسَمَّاهُ مُذَكَّرًا، وَهُوَ نَوْعَانِ:

١- مُذَكَّرُ الْمَعْنَى وَاللَّفْظِ، نَحْوُ: (زَيْدٍ، وَعَاقِلٍ).

٢- وَمُذَكَّرُ الْمَعْنَى مُؤَنَّثُ اللَّفْظِ، نَحْوُ: (حَمْزَةٌ، وَعُلَمَاءٌ، وَجَرَاحِي).

وَالِاسْمُ الْمُؤَنَّثُ هُوَ مَا كَانَ مُسَمَّاهُ مُؤَنَّثًا، وَهُوَ نَوْعَانِ:

١- مُؤَنَّثُ الْمَعْنَى وَاللَّفْظِ، نَحْوُ: (فَاطِمَةٌ، وَحُبْلَى، وَحَسَنَاءَ).

٢- وَمُؤَنَّثُ الْمَعْنَى مُذَكَّرُ اللَّفْظِ، نَحْوُ: (هِنْدٍ، وَطَالِقٍ).

وَالْمُؤَنَّثُ - مِنْ حَيْثُ الْحَقِيقَةُ وَالْمَجَازُ - نَوْعَانِ:

١- مُؤَنَّثٌ حَقِيقِيٌّ، وَهُوَ مَا يَلِدُ أَوْ يَبِضُّ، نَحْوُ: (فَاطِمَةٌ، وَنَفْسَاءٌ، وَنَاقَةٌ).

٢- وَمُؤَنَّثٌ مَجَازِيٌّ، وَهُوَ مَا لَا يَلِدُ وَلَا يَبِضُّ، نَحْوُ: (سَيَّارَةٌ، وَشَمْسٌ).

وَلِلتَّائِيثِ ثَلَاثُ عِلَالِمَاتٍ:

١- تَاءُ التَّائِيثِ، نَحْوُ: (رُقَيْيَّةٌ، وَذَاهِبَةٌ).

٢- وَآلِفُ التَّائِيثِ الْمَقْصُورَةُ، نَحْوُ: (سَلَمَى، وَجَرَحَى).

٣- وَآلِفُ التَّائِيثِ الْمَمْدُودَةُ، نَحْوُ: (حَمْرَاءٌ، وَأَصْدِقَاءٌ).

تَقْسِيمُ الْإِسْمِ - مِنْ حَيْثُ الْإِفْرَادُ وَالتَّثْنِيَّةُ وَالْجَمْعُ - إِلَى: مُفْرَدٍ وَمُثْنَى وَجَمْعٍ

الِإِسْمِ - مِنْ حَيْثُ الْإِفْرَادُ وَالتَّثْنِيَّةُ وَالْجَمْعُ - يَنْقَسِمُ ثَلَاثَةً أَقْسَامٍ:

الْمُفْرَدُ، وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى وَاحِدٍ أَوْ وَاحِدَةٍ، نَحْوُ: (مُحَمَّدٌ، وَكِتَابٌ، وَسُعَادٌ، وَرِسَالَةٌ).

وَالْمُثْنَى، وَهُوَ الْإِسْمُ الدَّالُّ عَلَى اثْنَيْنِ أَوْ اثْنَتَيْنِ بِزِيَادَةِ آلِفٍ وَنُونٍ أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ، نَحْوُ: (مُحَمَّدَانِ، وَكِتَابَانِ، وَسُعَادَانِ، وَرِسَالَتَانِ).

وَالْجَمْعُ، وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ، وَهِيَ:

١- **جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ**، وَهُوَ الْإِسْمُ الدَّالُّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ بزيادةِ واوٍ وُنونٍ أو ياءٍ وُنونٍ، نَحْوُ: (مُحَمَّدُونَ، وَمُجْتَهِدُونَ).

٢- **وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ**، وَهُوَ الْإِسْمُ الدَّالُّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ أو اثْنَيْنِ بزيادةِ أَلِفٍ وَتاءٍ، نَحْوُ: (فَاطِمَاتٍ، وَمُجْتَهِدَاتٍ، وَكُتَيْبَاتٍ).

٣- **وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ**، وَهُوَ الْإِسْمُ الدَّالُّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ أو اثْنَيْنِ بِتَغْيِيرِ لَفْظِ مُفْرَدِهِ، وَجَعَلِهِ عَلَى بِنَاءٍ مِنْ أُنْبِيَةِ جَمْعِ التَّكْسِيرِ السَّبْعَةِ وَالْعَشْرِينَ، نَحْوُ: (قَمَرٍ وَأَقْمَارٍ، وَكِتَابٍ وَكُتُبٍ)، وَ(شَمْسٍ وَشُمُوسٍ)، وَ(رَجُلٍ وَرِجَالٍ).

تَنْبِيْهٌ:

في اللغة أسماءٌ تدلُّ على أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ أو اثْنَيْنِ وَلَيْسَتْ جُمُوعًا، وَهِيَ نَوْعَانِ:

- **اسْمُ الْجَمْعِ**، وَهُوَ مَا لَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ، نَحْوُ: قَوْمٌ، وَشَعْبٌ، وَنِسَاءٌ، وَإِبِلٌ.

- **وَاسْمُ الْجِنْسِ**، وَهُوَ مَا يَتَمَيَّزُ عَنْهُ وَاحِدُهُ بِتَاءٍ تَأْنِيثٍ أو ياءٍ مُشَدَّدَةٍ، نَحْوُ: تَمْرٍ وَتَمَرَةٌ، وَتَفَّاحٍ وَتَفَّاحَةٌ، وَعَرَبٍ وَعَرَبِيٌّ، وَرُومٍ وَرُومِيٌّ.

تَقْسِيمُ الْإِسْمِ - مِنْ حَيْثُ الْجُمُودُ وَالِاشْتِقَاقُ - إِلَى: جَامِدٍ وَمُشْتَقٍّ

الِاسْمُ - مِنْ حَيْثُ الْجُمُودُ وَالِاشْتِقَاقُ - يَنْقَسِمُ قِسْمَيْنِ:

الْأَوَّلُ: الْإِسْمُ الْمُشْتَقُّ، وَهُوَ الَّذِي اشْتُقَّ مِنْ غَيْرِهِ، وَهُوَ ثَمَانِيَةُ أَنْوَاعٍ:

١- اسمُ الفاعِلِ.

٢- وصيغُ المُبالِغَةِ.

٣- واسمُ المَفْعُولِ.

٤- والصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ.

٥- واسمُ التَّفْضِيلِ.

٦- ٧- واسمُ المَكَانِ واسمُ الزَّمانِ.

٨- واسمُ الآلَةِ.

والثَّانِي: الاسمُ الجَامِدُ، وهو ما لَمْ يُؤْخَذْ مِنْ غَيْرِهِ، وهو ما سِوَى الأَسْمَاءِ

المُشْتَقَّةِ، وهو نَوْعَانِ:

١- اسمُ الجِنْسِ الحِسِّيِّ.

٢- والمَصْدَرُ.

وهذا كَلَامٌ عَلَى الأَسْمَاءِ المُشْتَقَّةِ وَالْجَامِدَةِ.



الْأَسْمَاءُ الْمُسْتَقَّةُ

١ - اسْمُ الْفَاعِلِ

هُوَ: اسْمٌ يُؤْخَذُ مِنَ الْفِعْلِ لِإِطْلَاقِهِ عَلَى مَنْ فَعَلَ الْفِعْلَ، نَحْوُ: (جَالِسٍ).
وَيَصَاغُ مِنَ الثَّلَاثِيَّ عَلَى وَزْنِ (فَاعِلٍ)، نَحْوُ: (ذَهَبَ فَهُوَ ذَاهِبٌ). وَمِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ عَلَى صُورَةِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مَعَ قَلْبِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً وَكَسْرٍ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، نَحْوُ: (دَخَرَجَ فَهُوَ مُدْخِرَجٌ)، وَ(أَكْرَمَ فَهُوَ مُكْرِمٌ)، وَ(انْطَلَقَ فَهُوَ مُنْطَلِقٌ).
وَضَابِطُهُ: أَنْ تَصُوغَهُ عَلَى (فَعَلٍ فَهُوَ فَاعِلٌ)، نَحْوُ: (نَصَرَ فَهُوَ نَاصِرٌ)، وَ(أَقْبَلَ فَهُوَ مُقْبِلٌ).

٢ - صِيغُ الْمُبَالَغَةِ

هِيَ: اسْمٌ يُؤْخَذُ مِنَ الْفِعْلِ لِإِطْلَاقِهِ عَلَى مَنْ فَعَلَهُ بِكَثْرَةٍ، نَحْوُ: (سَمَاعٍ).
وَلَهَا خَمْسُ صِيغٍ قِيَاسِيَّةٍ، وَهِيَ:
 ١ - (فَعَّالٌ)، نَحْوُ: (هَمَّازٍ).
 ٢ - وَ(مِفْعَالٌ)، نَحْوُ: (مِنْحَارٍ).
 ٣ - وَ(فَعُولٌ)، نَحْوُ: (رَجُلٍ شَكُورٍ).
 ٤ - وَ(فَعِيلٌ)، نَحْوُ: (رَجُلٍ عَلِيمٍ).
 ٥ - وَ(فَعِلٌ)، نَحْوُ: (حَذِرٍ).

٣- اسم المفعول

هُوَ: اسم يُؤخذ من الفعل المبنّي للمجهول لإطلاقه على الذي وقع الفعل عليه، نحو: (مسموع).

وَيُصاغُ من الثلاثي على وزن (مفعول)، نحو: (كسر فهو مكسور)، ومن غير الثلاثي على صورة المضارع مع قلب حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر، نحو: (دُحِرَجَ فهو مدحرج)، و(أُكْرِمَ فهو مكرم)، و(اُفْتُتِحَ فهو مُفْتَتَح).

وَضَابِطُهُ: أن تصوغه على (فعل فهو مفعول)، نحو: (نصر فهو منصور)، و(زلزل فهو مُزَلْزَل)، و(تعلم فهو مُتَعَلِّم).

٤- الصفة المشبهة

هِيَ: اسم يُؤخذ من الفعل لإطلاقه على من فعله على جهة الثبوت، نحو: (الله عظيم وكريم).

وَيُصاغُ باطرادٍ من فعلين، وهما:

١- (فعل)، نحو: (كرم فهو كريم).

٢- و(فعل) اللازم، نحو: (غرق فهو غريق).

ولها أبنية كثيرة، أشهرها:

١- ٢- (أفعل) ومؤنثه (فغلاء)، نحو: (أحمر وحمرَاء).

٣-٤ - وَ (فَعْلَانٌ) وَمُؤَنَّثُهُ (فَعْلَى)، نَحْوُ: (شَبَعَانٌ وَشَبْعَى).

٥- وَ (فَعِيلٌ)، نَحْوُ: (كَرِيمٌ).

٦- وَ (فَعِلٌّ)، نَحْوُ: (فَرِحَ).

٧- وَ (فَعَلٌّ)، نَحْوُ: (حَسَنٌ).

٨- وَ (فَعْلٌ)، نَحْوُ: (سَهْلٌ).

٩- وَ (فَيْعِلٌ)، نَحْوُ: (سَيِّدٌ).

٥- اسْمُ التَّفْضِيلِ

هُوَ: اسْمٌ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَلٍ)، يُدُلُّ عَلَى أَنَّ شَيْئَيْنِ اشْتَرَكَا فِي صِفَةٍ، وَزَادَ أَحَدُهُمَا فِيهَا، نَحْوُ: (مَاهِرٌ أَعْلَمُ مِنْ خَالِدٍ).

وَلَا يُشْتَقُّ إِلَّا مِنْ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ، مُثْبِتٍ، مُتَصَرِّفٍ، تَامٍّ، قَابِلٍ لِلتَّفَاوُتِ، مَبْنِيٍّ لِلْمَعْلُومِ،
نَحْوُ: (هُوَ أَفْضَلُ مِنْ فُلَانٍ، وَأَكْبَرُ مِنْهُ، وَأَحْسَنُ مِنْهُ).

وَاسْمُ التَّفْضِيلِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ:

١- **الْمَجْرَدُ مِنَ (أَلٍّ) وَالْإِضَافَةِ،** وَيَجِبُ فِيهِ التَّذْكِيرُ وَالْإِفْرَادُ، نَحْوُ: (مَاهِرٌ أَكْبَرُ مِنْكَ)، وَ (فَاطِمَةٌ أَكْبَرُ مِنْكَ)، وَ (هُمُ أَكْبَرُ مِنْكَ).

٢- **وَالْمُقْتَرَنُ بِ(أَلٍّ)،** وَتَجِبُ مُطَابَقَتُهُ لِمَا قَبْلَهُ، نَحْوُ: (مَاهِرُ الْأَكْبَرِ)، وَ (فَاطِمَةُ الْكُبْرَى)، وَ (هُمُ الْأَكْبَرِ).

٣- **وَالْمُضَافُ إِلَى نَكْرَةٍ**، وَيَجِبُ فِيهِ التَّذْكِيرُ وَالْإِفْرَادُ، نَحْوُ: (مَاهِرٌ أَكْبَرُ رَجُلٍ)،
و(فَاطِمَةٌ أَكْبَرُ امْرَأَةٍ).

٤- **وَالْمُضَافُ إِلَى مَعْرِفَةٍ**، وَيَجُوزُ فِيهِ الْوَجْهُانِ، نَحْوُ: (فَاطِمَةٌ أَكْبَرُ النِّسَاءِ،
وَكُبْرَى النِّسَاءِ)، وَ(هُمُ أَكْبَرُ الْحَاضِرِينَ، وَأَكَابِرُ الْحَاضِرِينَ).

٦- ٧- اسْمُ الْمَكَانِ وَاسْمُ الزَّمَانِ

هُمَا: اسْمَانِ مُسْتَقَّانِ مِنَ الْفِعْلِ لِإِطْلَاقِهِمَا عَلَى مَكَانِ الْفِعْلِ وَزَمَانِهِ، نَحْوُ: (مَطْلَعُ
الْفَجْرِ)، وَ(مَخْرَجُ الطَّوَارِي).

وَيُصَاغَانِ مِنَ الثَّلَاثِيَّ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلٍ) وَ(مَفْعِلٍ).

ف(مَفْعَلٌ) يُصَاغُ:

١- مِنْ (يَفْعَلُ)، نَحْوُ: (يَلْعَبُ فِي مَلْعَبٍ).

٢- وَمِنْ (يَفْعُلُ)، نَحْوُ: (يَكْتُبُ فِي مَكْتَبٍ).

٣- وَمِنْ الْفِعْلِ النَّاقِصِ، نَحْوُ: (يَسْعَى فِي مَسْعَى).

٤- وَمِنْ الْفِعْلِ الْمُضَعَّفِ، نَحْوُ: (يَفِرُّ فِي مَفَرٍّ).

و(مَفْعِلٌ) يُصَاغُ:

١- مِنْ (يَفْعِلُ)، نَحْوُ: (يَجْلِسُ فِي مَجْلِسٍ).

٢- وَمِنْ الْمِثَالِ الْوَائِي، نَحْوُ: (وَقَفَ فِي مَوْقِفٍ).

وَيُصَاغَانِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ عَلَى صُورَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ، نَحْوُ: (مُصَلَّى الْعِيدِ، وَمُلْتَقَى الْعَائِلَةِ، وَمُسْتَشْفَى الْبَلَدِ).

٨- اسْمُ الْآلَةِ

هُوَ: اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفِعْلِ لِإِطْلَاقِهِ عَلَى آلَتِهِ، نَحْوُ: (مِنْشَارٌ).

وَلَهُ خَمْسَةُ أَبْنِيَةٍ قِيَاسِيَّةٌ، وَهِيَ:

١- (مِفْعَالٌ)، نَحْوُ: (مِصْبَاحٌ).

٢- وَ (مِفْعَلٌ)، نَحْوُ: (مِبرِدٌ).

٣- وَ (مِفْعَلَةٌ)، نَحْوُ: (مِكْنَسَةٌ).

٤- وَ (فَعَّالٌ)، نَحْوُ: (حَفَّارٌ).

٥- وَ (فَعَّالَةٌ) نَحْوُ: (سَيَّارَةٌ).



الْأَسْمَاءُ الْجَامِدَةُ

١ - اسْمُ الْجِنْسِ الْحِسِّيِّ

هُوَ: اسْمٌ لَمْ يُؤْخَذْ مِنْ فِعْلٍ، وَيُذَكَّرُ بِإِحْدَى الْحَوَاسِّ الْخَمْسِ، مِثَالُهُ: (رَجُلٌ، وَأَسَدٌ، وَتَمْرٌ، وَقَلَمٌ).

٢ - الْمَصْدَرُ

هُوَ: اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى حَدَثٍ فَقَطْ، نَحْوُ: (جُلُوسٍ)، يَدُلُّ عَلَى حَدَثٍ وَهُوَ الْجُلُوسُ، دُونَ دَلَالَةٍ عَلَى صَاحِبِهِ أَوْ زَمَانِهِ أَوْ مَكَانِهِ أَوْ آلَتِهِ.

وَصَابِغُهُ: أَنَّهُ التَّصْرِيفُ الثَّلَاثُ لِلْفِعْلِ، نَحْوُ: (فَتَحَ يَفْتَحُ فَتَحًا)، وَ(جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا)، وَ(انْطَلَقَ يَنْطَلِقُ انْطِلَاقًا).

وَصِيَائِعُهُ مِنَ الثَّلَاثِيَّ أَكْثَرِيَّةٌ لَا مُطَرَّدَةٌ.

١ - ٢ - (فَعَلٌ) الْمُتَعَدِّي وَ(فَعِلٌ) الْمُتَعَدِّي مَصْدَرُهُمَا (فَعْلٌ)، نَحْوُ: (ضَرَبَ ضَرْبًا) وَ(فَهَمَ فَهَمًا)، إِلَّا إِنْ دَلَّ عَلَى حِرْفَةٍ فَمَصْدَرُهُ (فِعَالَةٌ)، نَحْوُ: (زَرَعَ زِرَاعَةً).

٣ - (وَفَعِلٌ) مَصْدَرُهُ (فُعُولَةٌ) نَحْوُ: (سَهَّلَ سُهُولَةً)، أَوْ (فَعَالَةٌ) نَحْوُ: (شَجَعَ شَجَاعَةً)، أَوْ (فُعِلٌ) نَحْوُ: (حَسَنَ حُسْنًا).

٤ - (وَفَعِلٌ) اللَّازِمُ مَصْدَرُهُ (فَعْلٌ) نَحْوُ: (فَرَحَ فَرَحًا)، إِلَّا إِنْ دَلَّ عَلَى لَوْنٍ

فَمَصْدَرُهُ (فُعْلَةٌ) نَحْوُ: (خَضِرَ خُضْرَةً)، أَوْ دَلَّ عَلَى مُعَالَجَةٍ فَمَصْدَرُهُ (فُعُولٌ) نَحْوُ: (صَعَدَ صُعُودًا).

٥- وَ(فَعْلٌ) اللَّازِمُ مَصْدَرُهُ (فُعُولٌ) نَحْوُ: (جَلَسَ جُلُوسًا)، إِلَّا إِنْ كَانَ مُعْتَلَّ الْعَيْنِ فَمَصْدَرُهُ (فَعْلٌ) نَحْوُ: (صَامَ صَوْمًا)، أَوْ دَلَّ عَلَى اضْطِرَابٍ فَمَصْدَرُهُ (فَعْلَانٌ) نَحْوُ: (غَلَى غَلِيَانًا)، أَوْ عَلَى حِرْفَةٍ فَمَصْدَرُهُ (فِعَالَةٌ) نَحْوُ: (تَجَرَ تِجَارَةً)، أَوْ عَلَى صَوْتٍ أَوْ سَيْرٍ فَمَصْدَرُهُ (فَعِيلٌ) نَحْوُ: (صَهَلَ صَهِيلًا وَذَمَلَ ذَمِيلًا)، أَوْ عَلَى صَوْتٍ أَوْ دَاءٍ فَمَصْدَرُهُ (فُعَالٌ) نَحْوُ: (صَرَخَ صُرَاخًا، وَسَعَلَ سُعَالًا).

وَالْأَفْعَالُ غَيْرُ الثَّلَاثِيَّةِ مَصَادِرُهَا قِيَاسِيَّةٌ.

- ١- فَ(فَعْلَلٌ) مَصْدَرُهُ (فَعْلَلَةٌ)، نَحْوُ: (دَخَرَجَ دَخْرَجَةً).
- ٢- وَ(أَفْعَلٌ) مَصْدَرُهُ (إِفْعَالٌ)، نَحْوُ: (أَكْرَمَ إِكْرَامًا).
- ٣- وَ(فَعَّلٌ) مَصْدَرُهُ (تَفْعِيلٌ)، نَحْوُ: (كَسَرَ تَكْسِيرًا).
- ٤- وَ(فَاعِلٌ) مَصْدَرُهُ (مُفَاعَلَةٌ)، نَحْوُ: (قَاتَلَ مُقَاتَلَةً).
- ٥- وَالْمَبْدُوءُ بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ مَصْدَرُهُ بِيَزَادَةِ أَلِفٍ قَبْلَ آخِرِهِ وَكَسْرٍ ثَالِثِهِ، نَحْوُ: (انْكَسَرَ انْكِسَارًا، وَافْتَتَحَ افْتِتَاحًا، وَاحْمَرَّ احْمِرَارًا، وَاسْتَخْرَجَ اسْتِخْرَاجًا).
- ٦- وَالْمَبْدُوءُ بِتَاءٍ مَصْدَرُهُ بِضَمِّ رَابِعِهِ، نَحْوُ: (تَعَلَّمَ تَعْلَمًا، وَتَجَاهَلَ تَجَاهُلًا، وَتَدَخَّرَجَ تَدَخُّرَجًا).

التَّصْغِيرُ

هُوَ: جَعْلُ الْإِسْمِ عَلَى بِنَاءٍ مِنْ أُبْنِيَّةِ التَّصْغِيرِ الثَّلَاثَةِ.

وَيُصَاغُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَهْنِيَةٍ شَكْلِيَّةٍ، وَهِيَ:

- ١- (فُعِيلٌ)، وَيُصَغَّرُ عَلَيْهِ مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، نَحْوُ: (قَلَمٌ وَقَلِيمٌ).
- ٢- وَ(فُعِيلٌ)، وَيُصَغَّرُ عَلَيْهِ مَا كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ، نَحْوُ: (جَعْفَرٌ وَجَعْفِرٌ).
- ٣- وَ(فُعِيلٌ)، وَيُصَغَّرُ عَلَيْهِ مَا كَانَ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ قَبْلَ آخِرِهَا مَدٌّ، نَحْوُ: (مِفْتَاحٌ وَمِفْتِيحٌ).

وَالْخُمَاسِيُّ الْمَجْرَدُ يُحذفُ مِنْهُ الْحَرْفُ الْخَامِسُ، وَيُصَغَّرُ عَلَى (فُعِيلٍ) أَوْ (فُعِيلٍ)، نَحْوُ: (سَفَرَجَلٌ وَسَفِيرَجٌ وَسُفِيرِجٌ).

وَمَا سِوَى مَا سَبَقَ يُحذفُ مِنْ أَحْرَفِهِ الرَّائِدَةِ مَا يُبْقِيهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ، ثُمَّ يُصَغَّرُ عَلَى (فُعِيلٍ) أَوْ (فُعِيلٍ)، نَحْوُ: (مُنْطَلِقٌ وَمُطَلِقٌ وَمُطِيلِقٌ)، وَ(سُرَادِقٌ وَسُرَيْدِقٌ وَسُرَيْدِقٌ)، وَ(عَنْكَبُوتٌ وَعَنْكِبٌ وَعَنْكَيْبٌ).

النَّسَبُ

هُوَ: زِيَادَةُ يَاءٍ مُشَدَّدَةٍ فِي آخِرِ الْإِسْمِ تَدُلُّ عَلَى النَّسَبِ، نَحْوُ: (حِجَازِيٌّ).

وَقَاعِدَتُهُ الْعَامَّةُ: إِضَافَةُ يَاءٍ مُشَدَّدَةٍ دُونَ تَغْيِيرِ الْمَنْسُوبِ إِلَيْهِ، نَحْوُ: (عِلْمٌ وَعِلْمِيٌّ، وَنَجْدٌ وَنَجْدِيٌّ، وَنَحْوٌ وَنَحْوِيٌّ).

وَتُحذفُ مِنَ الْمَنْسُوبِ إِلَيْهِ تَاءُ التَّأْنِيثِ، نَحْوُ: (مَكَّةٌ وَمَكِّيٌّ)، وَالْيَاءُ الْمُشَدَّدَةُ، نَحْوُ: (الشَّافِعِيٌّ وَشَافِعِيٌّ).



القسم الخامس التصريف المشترك

فِي هَذَا الْقِسْمِ الْكَلَامُ عَلَى أَحْكَامِ تَصْرِيفِيَّةِ تَعُمُّ الْأَسْمَاءَ وَالْأَفْعَالَ، وَهِيَ:

- الْإِمَالَةُ.
- وَالْإِدْغَامُ.
- وَالتَّقَاءُ السَّاكِنِينَ.
- وَهَمْزَةُ الْوَصْلِ.
- وَالْإِعْلَالُ وَالْإِبْدَالُ.

الْإِمَالَةُ

هِيَ: نُطْقُ الْفَتْحَةِ بَيْنَ الْفَتْحَةِ وَالْكَسْرِ، نَحْوُ: ﴿نِعْمَةٌ﴾ وَنُطْقُ الْأَلِفِ بَيْنَ الْأَلِفِ وَالْيَاءِ، نَحْوُ: ﴿يَخْشَى﴾.

وَتَمَالُ الْفَتْحَةُ جَوَازًا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ:

- ١- قَبْلَ تَاءِ التَّانِيثِ فِي الْوَقْفِ، نَحْوُ: ﴿رَحْمَةٌ﴾.
- ٢- وَقَبْلَ الرَّاءِ إِذَا كُسِرَتْ وَلَمْ تُسَبِّقْ بِيَاءً، نَحْوُ: ﴿بِسْحَرٍ﴾.
- ٣- وَقَبْلَ الْأَلِفِ إِذَا كَانَ لِلْأَلِفِ عِلَاقَةٌ بِيَاءٍ أَوْ كَسْرٍ، وَهَذَا يَسْتَلْزِمُ إِمَالَةَ الْأَلِفِ بَعْدَ

الْفَتْحَةُ، نَحْوُ: ﴿الْهَدَى﴾ وَمَلْهَى، وَبَايَعَ، وَ﴿مَلِكٍ﴾ وَبَاغَ.

الإدغام

هُوَ: جَعَلَ حَرْفَيْنِ حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا، نَحْوُ (قُلْ لِي)، فَتَنْطِقَ (قُلِّي).

وَشَرْطُهُ: كَوْنُ الْحَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ أَوَّلُهُمَا سَاكِنٌ.

وَيَجِبُ الإِدْغَامُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ:

١ - النُّونُ السَّاكِنَةُ قَبْلَ حُرُوفِ (يَزْمُلُونَ)، نَحْوُ: (لَنْ يُهْمَلَ)، وَ﴿مِنْ رَبِّكَ﴾.

٢ - وَالْمِثْلَانِ السَّاكِنُ أَوَّلُهُمَا، نَحْوُ: ﴿حَظٌّ﴾ وَ(قَدْ دَامَ).

٣ - وَالْمِثْلَانِ الْمُتَحَرِّكُ أَوَّلُهُمَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ. نَحْوُ: مَدٍّ، وَمَلٍّ.

وَيَجُوزُ الإِدْغَامُ فِي مَوَاضِعَ، فَيُدْغَمُ:

١ - الْمِثْلَانِ الْمُتَحَرِّكَانِ فِي كَلِمَتَيْنِ، نَحْوُ: ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ وَ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾، وَكَتَبَ

بِالْقَلَمِ وَكَتَبَ بِالْقَلَمِ.

٢ - وَالْمِثْلَانِ فِي آخِرِ مُضَارِعٍ مَجْزُومٍ أَوْ فِعْلٍ أَمْرٍ، نَحْوُ: ﴿وَمَنْ يَرْتَدِّدْ﴾

وَ﴿وَأَغْضَضْ﴾، وَ﴿مَنْ يَرْتَدِّدْ﴾ وَغُضَّ.

التقاء الساكنين

يَجِبُ التَّخْلُصُ مِنَ التَّعَايُ السَّاكِنَيْنِ بِتَحْرِيكِ الْأَوَّلِ أَوْ حَذْفِهِ فِي غَيْرِ مَوَاضِعَ جَوَازِ

التَّعَايُ.

وَيَجُوزُ التَّقَاءُ السَّاكِنِينَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ:

- ١- عِنْدَ الْوُقُوفِ، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَ﴿وَالْعَصْرِ﴾.
 - ٢- وَالْكَلِمَاتُ الْمَسْرُودَةُ عِنْدَ الْعَدِّ دُونَ إِعْرَابٍ، نَحْوُ: (جِمْ ... دَالٌ ذَالٌ).
 - ٣- وَإِذَا كَانَ السَّاكِنُ الْأَوَّلُ لِنَا وَالثَّانِي مُشَدَّدًا، نَحْوُ: ﴿الضَّالِّينَ﴾، وَبَيْتُ تَمِيمٍ.
- فَإِنَّ التَّقَى سَاكِنَانِ فِي غَيْرِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ فَلَهُ حَالَتَانِ:
- أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا مَدًّا فَيَجِبُ حَذْفُهُ، لَفْظًا وَكِتَابَةً إِنْ كَانَ فِي كَلِمَةٍ، نَحْوُ: ﴿قُلْ﴾، وَ(بِعْ)، وَ﴿تَدْعُونَ﴾ وَلَفْظًا لَا كِتَابَةً إِنْ كَانَ فِي كَلِمَتَيْنِ، نَحْوُ: يَدْعُو الْمُسْلِمَ، وَ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ﴾، وَ﴿رَكَعَتَا الْفَجْرِ﴾.
 - وَأَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا غَيْرَ مَدٍّ فَيَحْرُكُ: بِالْكَسْرِ - وَهُوَ الْأَصْلُ - نَحْوُ: (اخْرُجِ الْآنَ)، وَ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ﴾، وَ(لَمْ يَذْهَبِ الرَّجُلُ)، وَبِالضَّمِّ نَحْوُ: (مِنْكُمْ الْخَيْرُ)، وَ﴿عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ﴾، وَبِالْفَتْحِ نَحْوُ: ﴿مِنْ اللَّهِ﴾.

هَمْزَةُ الْوَصْلِ

- هِيَ: هَمْزَةٌ زَائِدَةٌ يُتَوَصَّلُ بِهَا إِلَى الْبَدْءِ بِالسَّاكِنِ، نَحْوُ: (اذْهَبْ).
- وَهِيَ فِي الْكِتَابَةِ تَثْبُتُ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلَكِنَّهَا فِي النُّطْقِ تَثْبُتُ ابْتِدَاءً وَتَسْقُطُ وَصْلًا، نَحْوُ: (اذْهَبْ) وَ(يَا مُحَمَّدُ اذْهَبْ).
- وَضَابِطُ التَّمْيِيزِ بَيْنَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ وَهَمْزَةِ الْقَطْعِ: وَضَعُ حَرْفٍ قَبْلَهُمَا، كَحَرْفِ الْوَاوِ، فَإِنْ نَطَقْنَا بِالْهَمْزَةِ فَهِيَ هَمْزَةُ قَطْعٍ، نَحْوُ: (وَأَكْرَمَ)، (وَأَسَاعَدُ)، (وَأُذُنْ)، وَإِنْ لَمْ

نَطِقُ بِالْهَمْزَةِ فَهِيَ هَمْزَةٌ وَصِلٍ، نَحْوُ: (وَاذْهَبْ)، (وَانْطَلِقْ)، (وَاسْتَخْرِجْ).

وَهَمْزَةُ الْقَطْعِ تَأْتِي فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ وَحْشُوهَا وَآخِرُهَا، نَحْوُ: أَكَلٌ، وَسَأَلَ، وَخَطَأٌ، وَأَمَّا هَمْزَةُ الْوَصْلِ فَلَا تَكُونُ إِلَّا فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ.

فَالْهَمْزَةُ فِي جَمِيعِ الْحُرُوفِ قَطْعٌ، إِلَّا فِي (أَلْ) فَوْصَلٌ، نَحْوُ: الرَّجُلِ. **وَالْهَمْزَةُ فِي جَمِيعِ الْأَفْعَالِ** قَطْعٌ، إِلَّا فِي الْأَمْرِ مِنَ الثَّلَاثِيَّ، نَحْوُ: اكْتُبْ، وَاجْلِسْ، وَاذْهَبْ، وَفِي الْمَاضِي وَالْأَمْرِ مِنَ الْخُمَاسِيِّ وَالسُّدَاسِيِّ، نَحْوُ: انْطَلَقْ، وَانْطَلِقْ، وَاسْتَخْرِجْ، وَاسْتَخْرِجْ. **وَالْهَمْزَةُ فِي جَمِيعِ الْأَسْمَاءِ** قَطْعٌ، إِلَّا فِي مَصْدَرِ الْخُمَاسِيِّ وَالسُّدَاسِيِّ، نَحْوُ: انْطِلَاقٍ، وَاسْتَخْرَاجٍ، وَفِي عَشْرَةِ أَسْمَاءِ سَمَاعِيَّةٍ، وَهِيَ: (اسْمٌ، وَابْنٌ، وَابْنُكُمْ، وَابْنَةٌ، وَامْرُؤٌ، وَامْرَأَةٌ، وَائِمْنُ اللَّهِ، وَائْتِنَانٌ، وَاسْتِ).

وَحَرَكَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ:

- **الْفَتْحُ** فِي (أَلْ) وَ(اِيْمْنُ اللَّهِ)، نَحْوُ: الرَّجُلُ، الْبَيْتُ، اِيْمْنُ اللَّهِ لَا جُتْهَدَنَّ.

- **وَالضَّمُّ** إِذَا ضُمَّ ثَانِي حَرْفٍ بَعْدَهَا، نَحْوُ: اُكْتُبْ، اُنْطَلِقْ.

- **وَالْكَسْرُ** فِيمَا سِوَى ذَلِكَ، نَحْوُ: اِجْلِسْ، اِذْهَبْ، اِنْطَلِقْ، اِنْطِلَاقٍ، اِئْتِنَانِ.

الْإِعْلَالُ وَالْإِبْدَالُ

اعْلَمْ - غَفَرَ اللَّهُ لِي وَلَكَ - أَنَّ هَذَا الْبَابَ هُوَ أَهَمُّ أَبْوَابِ عِلْمِ الصَّرْفِ، وَفِيهِ تَجَمُّعُ أَحْكَامِ الصَّرْفِ، وَتَظْهَرُ بَرَاعَةُ الصَّرْفِيِّ بِمَعْرِفَةِ أَصُولِ الْكَلِمَاتِ، وَمَا اعْتَرَى صُورَتَهَا مِنْ تَغْيِيرٍ، فَالصَّرْفِيُّ يَعْرِفُ بِهِ حَقِيقَةَ الْكَلِمَاتِ، وَأُصُولَهَا قَبْلَ التَّغْيِيرِ، وَكَيْفَ حَدَثَ التَّغْيِيرُ.

فَالْإِعْلَالُ: تَغْيِيرُ أَحْرَفِ (آوِي):

- **إِمَّا بِقَلْبٍ**، نَحْوُ: قَلْبٍ وَآوٍ (الْقَوْلِ) إِلَى أَلْفٍ فِي (قَالَ) وَأَصْلُهُ (قَوْلَ)، وَإِلَى هَمْزَةٍ فِي (قَائِلَ) وَأَصْلُهُ (قَاوُلُ).

- **وَأِمَّا بِتَسْكِينٍ**، نَحْوُ: تَسْكِينِ الْوَآوِ فِي (يَقُولُ)، وَأَصْلُهُ (يَقُوْلُ).

- **وَأِمَّا بِحَذْفٍ**، نَحْوُ: حَذْفِ الْوَآوِ مِنْ (قُلْ)، وَأَصْلُهُ: (قُوْلَ).

وَالْإِبْدَالُ: جَعْلُ حَرْفٍ مَكَانَ حَرْفٍ مُطْلَقًا.

الْإِعْلَالُ بِالنَّقْلِ

وَهُوَ: قَلْبُ أَحْرَفِ (آوِي) إِلَى بَعْضِهَا.

فَالْهَمْزَةُ تُقَلَّبُ أَلْفًا أَوْ وَآوًا أَوْ يَاءً وَجُوبًا فِي مَوَاضِعَ، نَحْوُ: (أَمِنْ أَوْ مِنْ إِيْمَانًا) وَأَصْلُهُ: (أَأْمَنْ أَوْ مِنْ إِيْمَانًا)، وَ(أُوَيْدِمَ) وَأَصْلُهُ (أُوَيْدِمَ).

وَتُقَلَّبُ جَوَازًا فِي مَوَاضِعَ، نَحْوُ: (فَأَسِ وَفَاسِ)، وَ(ذَنْبٍ وَذَيْبٍ)، وَ(مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنٍ).

وَالْأَلْفُ وَالْوَآوُ وَالْيَاءُ تُقَلَّبُ هَمْزَةً، نَحْوُ: (سَمَاءٍ) وَأَصْلُهُ (سَمَاوُ)، وَ(قَائِمٍ) وَأَصْلُهُ (قَاوِمُ)، وَ(صَحَائِفَ) وَأَصْلُهُ (صَحَائِفُ)، وَ(رَسَائِلَ) وَأَصْلُهُ (رَسَالُ).

وَالْأَلْفُ تُقَلَّبُ وَآوًا، نَحْوُ: (بَايَعَ وَبُوعَ)، وَ(شَاعِرٍ وَشُوَيْرٍ).

وَالْأَلْفُ تُقَلَّبُ يَاءً، نَحْوُ: (مِصْبَاحٍ وَمَصَابِيحَ)، وَ(غَزَالٍ وَغَزِيلٍ).

وَالْوَاوُ تُقْلَبُ يَاءً، نَحْوُ: (رَضِيَ) مِنَ (الرَّضْوَانِ). وَ(الدَّاعِي) مِنْ (دَعَا يَدْعُو)،
و(مِيزَانٍ) مِنَ (الْوِزْنِ)، وَ(مَلْهَيَانٍ وَمَلْهَيَاتٍ) مِنْ (لَهَا يَلْهَوُ).
وَالْيَاءُ تُقْلَبُ وَاوًا، نَحْوُ: (مُوقِنٍ) مِنَ (الْيَقِينِ)، وَ(طُوبَى) مِنْ (طَابَ يَطِيبُ).
وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ يُقْلَبَانِ أَلْفًا، نَحْوُ: (قَامَ وَبَاعَ) مِنْ (يَقُومُ، وَيَبِيعُ)، وَ(مَلْهَى وَمَسْعَى)
مِنْ (يَلْهَوُ لَهَوًا، وَيَسْعَى سَعْيًا).

الإعلال بالتسكين

هُوَ: تَسْكِينُ أَحْرَفِ الْعِلَّةِ، بِنَقْلِ حَرَكَةِ حَرْفِ الْعِلَّةِ إِلَى الْحَرْفِ الصَّحِيحِ السَّاكِنِ
قَبْلَهُ، وَقَلْبِهِ إِلَى حَرْفِ عِلَّةٍ يُنَاسِبُ الْحَرَكَةَ الْمُنْقُولَةَ، نَحْوُ: (يَقُومُ) وَأَصْلُهُ (يَقُومُ).
وَمِنْ مَوَاضِعِهِ:

- ١- الْفِعْلُ الْمُعْتَلُّ الْعَيْنِ، نَحْوُ: (يَقُومُ) وَأَصْلُهُ (يَقُومُ)، وَ(أَقَامَ يَقِيمُ) وَأَصْلُهُ (أَقَوْمَ يُقُومُ).
- ٢- وَ(مُفْعِلٌ) - بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِهَا - مِنَ الْمُعْتَلِّ الْعَيْنِ، نَحْوُ: (مَقَامٌ) وَأَصْلُهُ (مَقُومٌ)، وَ(مُقِيمٌ) وَأَصْلُهُ (مُقُومٌ).
- ٣- وَ(إِفْعَالٌ) وَ(اسْتِفْعَالٌ) مَصْدَرَيْنِ مُعْتَلِّي الْعَيْنِ، نَحْوُ: (أَقَامَ إِقَامَةً) وَأَصْلُهُ (أَقَوْمَ إِقْوَامًا)، وَ(اسْتَقَامَ اسْتِقَامَةً) وَأَصْلُهُ: (اسْتَقُومَ اسْتِقْوَامًا).
- ٤- وَ(مَفْعُولٌ) مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمُعْتَلِّ الْعَيْنِ، نَحْوُ: (مَقُولٌ) وَأَصْلُهُ (مَقُودٌ)، وَ(مَبِيعٌ) وَأَصْلُهُ (مَبِئُوعٌ).

الإِغْلَالُ بِالْحَذْفِ

هُوَ: حَذْفُ حَرْفٍ مِنْ أَحْرَفِ (أَوِي) مِنَ الْكَلِمَةِ لِعَلَّةٍ صَرْفِيَّةٍ.

وَمِنْ مَوَاضِعِهِ:

- ١- حَذْفُ الْهَمْزَةِ مِنْ مُضَارِعِ (أَفْعَلَ) وَوَصْفِهِ الْمُبْدُوءِ بِمِيمٍ، نَحْوُ: (أَكْرَمَ)،
فَيُقَالُ: (يُكْرِمُ وَتُكْرِمُ وَأَكْرِمُ وَنُكْرِمُ وَمُكْرِمٌ وَمُكْرَمٌ).
- ٢- وَحَذْفُ فَاءِ الْمِثَالِ الْوَائِيِّ مِنْ مُضَارِعِهِ وَأَمْرِهِ، نَحْوُ: (وَقَفَ)، فَيُقَالُ: (يَقِفُ،
وَقِفَ).

تَنْبِيْهُ:

- فِي اللُّغَةِ حَذْفُ سَمَاعِيٍّ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ، وَمِنْهُ:
- حَذْفُ الْهَمْزَةِ مِنْ فِعْلِي الْأَمْرِ (خُذْ) وَ(كُلْ) مِنْ (أَخَذَ) وَ(أَكَلَ).
 - وَحَذْفُ الْهَمْزَةِ مِنْ اسْمِ (اللَّهِ)، وَأَصْلُهُ (الِإِلَهِ).

الِإِبْدَالُ

وَمِنْهُ:

- ١- قَلْبُ فَاءِ (افْتَعَلَ) إِلَى تَاءٍ إِذَا كَانَتْ يَاءٌ أَوْ وَاوًا، ثُمَّ تُدْغَمُ فِي تَاءٍ (افْتَعَلَ)، نَحْوُ:
(اتَّعَدَ) مِنْ (وَعَدَ)، وَأَصْلُهُ (اوْتَعَدَ).

٢- وَقَلْبُ تَاءٍ (افْتَعَلَ) إِلَى طَاءٍ إِذَا كَانَتْ فَاوُهُ حَرْفًا مُطَبَّقًا، نَحْوُ: (اضْطَلَحَ) مِنْ (صَلَحَ)، وَأَصْلُهُ (اضْتَلَحَ).

٣- وَقَلْبُ تَاءٍ (افْتَعَلَ) إِلَى دَالٍ إِذَا كَانَتْ فَاوُهُ دَالًا أَوْ ذَالًا أَوْ زَايَا، نَحْوُ: (ادَّهَنَ) مِنْ (دَهَنَ دَهْنًا)، وَأَصْلُهُ (ادْتَهَنَ).

٤- وَقَلْبُ النُّونِ السَّاكِنَةِ إِلَى مِيمٍ إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ بَاءٍ، نَحْوُ: ﴿مِنْ بَعْدٍ﴾ وَ(إِنْ بَاعَ)، وَ(مَبْرَ).

٤- وَقَلْبُ بَعْضِ الْحُرُوفِ إِلَى حُرُوفٍ أُخَرَ فِي لَهَجَاتٍ عَرَبِيَّةٍ قَلِيلَةٍ، نَحْوُ: الْكُسْكَسَةِ وَالْكَشْكَشَةِ فِي كَافِ الْمُؤَنَّثِ، وَالْعَجْجَةِ نَحْوُ: (اللَّهْمَّ اقْبَلْ عَمَلِجَ).



وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِ الْأَمِينِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

انْتَهَى الْمُنْتَنُ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَأَلْفٍ مِنْ هَجْرَةِ الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ أَتَمُّ الصَّلَاةِ وَأَكْمَلُ السَّلَامِ.



فهرس الموضوعات

٥	مقدمة الطبعة الثانية
٦	الدباجة
٧	إجازة برواية كتاب (الصرف الصغير)
٨	تعريف علم الصرف
٨	موضوع علم الصرف
٩	أقسام علم الصرف، وترتيبه
١٠	القسم الأول: الميزان الصرفي
١٢	القسم الثاني: أبنية الأسماء والأفعال المجردة والمزيدة
١٣	الباب الأول: أبنية الأفعال المجردة والمزيدة
١٦	الباب الثاني: أبنية الأسماء المجردة والمزيدة
١٩	القسم الثالث: تصريف الأفعال
١٩	تقسيم الفعل إلى: ماض ومضارع وأمر
٢٠	تقسيم الفعل إلى: صحيح ومعتل
٢١	تقسيم الفعل إلى: متصرف وجامد
٢٢	تقسيم الفعل إلى: لازم ومتعد
٢٣	تقسيم الفعل إلى: مبني للمعلوم ومبني للمجهول
٢٤	القسم الرابع: تصريف الأسماء
٢٤	تقسيم الاسم إلى: صحيح وشبه صحيح ومقصود ومنقوص وممدود
٢٥	تقسيم الاسم إلى: مذكر ومؤنث
٢٦	تقسيم الاسم إلى: مفرد ومثنى وجمع

٢٧	تقسيم الاسم إلى: جامد ومشتق
٢٩	الأسماء المشتقة
٢٩	١- اسم الفاعل
٢٩	٢- صيغ المبالغة
٣٠	٣- اسم المفعول
٣٠	٤- الصفة المشبهة
٣١	٥- اسم التفضيل
٣٢	٦- ٧- اسم المكان واسم الزمان
٣٣	٨- اسم الآلة
٣٤	الأسماء الجامدة
٣٤	١- اسم الجنس الحسي
٣٤	٢- المصدر
٣٥	التصغير
٣٦	النسب
٣٧	القسم الخامس: التصريف المشترك
٣٧	الإمالة
٣٨	الإدغام
٣٨	التقاء الساكنين
٣٩	همزة الوصل
٤٠	الإعلال والإبدال
٤١	الإعلال بالقلب
٤٢	الإعلال بالتسكين
٤٣	الإعلال بالحذف
٤٣	الإبدال
٤٥	فهرس الموضوعات

